

آخر كذبة

إن تكذبي ...

فلمن سأكتبُ أجمل الأشعار في حقّ النساء ..

ذهبَ الوفاءُ ... وأنتِ أنتِ وقد طغنتِ الكبرياءُ

بكتُ القصائدُ .. قبل أن تبكي على جرحي

ملائكة السماء ..

عن من أفتشُ بعد جرحك والنساءُ هي النساءُ ...

أخطأتُ حين حسبتك ورداً .. ولؤلؤةً .. وأزهاراً ...

وماءً ...

الآن أحرقتُ الرسائلَ ...

لا بريدَ ... ولا انتظارَ ... ولا مواعيدَ المساءِ ...

ذهبَ الوفاءُ ...

عبثاً تحاولُ أن تفتشَ أيَّها المجنون ..
في غاباتِ خطِّ الاستواءِ ...
عن زهرةٍ بيضاءٍ تدفُّنُها وريقاتِ الشتاءِ ...

الصبرُ آخرُ حزمةِ الأوراقِ في لغتي ...
وآخر امتحان
وعلى جراحيك يستفيقُ اللومُ والعتبى ...
ويولدُ عنفوان
والليل يجلدُنِي ... وفي رنتي ينامُ الأقحوان
والناي يعزفُ نغمةً أخرى ...
على جرحِ الزمان ...
والريحُ تفترسُ المكان ...

العراق - أربيل - 2007